

التعليق على المنتقى للإمام المجد [511] | أبواب الجمعة: باب

فضل يوم الجمعة وذكر ساعة الاجابة

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين هذا اليوم الاحد الرابع من شهر صفر في عام الف واربع مئة وخمسة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مبتدأ

الدرس - 00:00:00

بفضل يوم الجمعة وذكر ساعة الاجابة وفضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قال الامام المجد ابو البركات ابن تيمية رحمه الله في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية - 00:00:30

بابو فضل يوم الجمعة وذكر ساعة الاجابة وفضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ذكر في هذا الباب رحمة الله ثلاثة مسائل اولا فضل يوم الجمعة ثانيا ساعة الاجابة. ثالثا فضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه - 00:00:46

ثم ذكرها رحمة الله مرتبة على ما ذكر في الترجمة قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة - 00:01:11

فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه مسلم والترمذى وصححه هذا الحديث الصحيح عند مسلم وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:31

في فضل يوم الجمعة وال الجمعة ورد فيها اخبار كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضل يوم الجمعة على العموم وفي خصوص بعض ساعات الجمعة كما سيأتي ان شاء الله - 00:01:51

وما جاء فيه من الفضائل التي جاءت عنه عليه الصلاة والسلام في فضل التبشير الى الجمعة والمبادرة اليها في الساعات الاولى وكما سيأتي في الفضائل التي سوف يذكرها رحمة الله. لكن ابتدأ - 00:02:09

الفضل العام ليوم الجمعة. قوله خير يوم هذا مبتدأ مضاد الى يوم وان كان نكرة لكن نكرة تخصصت فلهذا جاز الابتداء به وجواوى والخبر يوم الجمعة اليوم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. هذا هو خبر المبتدأ - 00:02:27

وفي دالة لما ذهب اليه جمع من اهل العلم ان خير ايام الدنيا يوم الجمعة لانه قال خير يوم طلعت فيه الشمس وهذا يشمل جميع ايام الدنيا. ولذا جزم كثير من اهل العلم بان خير الايام - 00:02:52

هو يوم الجمعة مع ما فيه من الفضائل الاخرى وهذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم في ذكر ايام اخرى ذكر النبي عليه الصلاة والسلام فضلها في يوم النحر ويوم - 00:03:10

عرفة ويوم الجمعة وكذلك اليوم الذي يلي يوم النحر وهو يوم القر. اليوم الاول من ايام التشريق وجاء عند ابي داود بساند جيد من حديث عبد الله بن قرط الشمالي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:03:29

ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم عرفة احتسبوا على الله ان يكفر السنة التي قبله - 00:03:55

والسنة التي بعده ذكروه من مسوغات في يوم عرفة كما ان يوم النحر جاء في ذكر فضائله انه يوم الحج الاكبر وانه اليوم الذي يعمل فيه الحاج غالب اعمال الحج - 00:04:19

من رمي الجمار والنحر والطواف الحج وكذلك السعي كذلك السعي وان كان ليس واجبا في هذا اليوم والمراد بالسعي لمن كان عليه سعي وهو الممتنع او لم يسع قبل ذلك - [00:04:38](#)

وهو المفرد والقارن فلهذا وقع خلاف بين اهل العلم في اي هذه الايام افضل من اهل العلم من قال ان يوم الجمعة قد جاء بلفظ [الخيرية خير يوم طلعت فيه الشمس - 00:05:01](#)

ويوم النحر جاء ذكر اعظم الايام عند الله يوم النحر ولا معارضة ولا منافاة بين كون يوم الجمعة انه خير الايام ويوم النحر اعظم [الايات ان تعظيم يوم النحر لما فيه من العبادات العظيمة - 00:05:20](#)

من التكبير وتعظيم الله سبحانه وتعالى بهذه الشعائر. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب من اعظم الشعائر في هذا [اليوم هو التكبير والجهر بالتكبير وكذلك ما يكون فيه من الهدايا والقرابين - 00:05:42](#)

ولهذا قالوا انه اعظم الايام عند الله ويوم الجمعة هو خير الايام وجاء ايضا في لفظ انه افضل الايام عند الله [وهذا جاء ايضا في بعض الالفاظ في الجمعة - 00:06:05](#)

اهل العلم من رجح ان الجمعة افضل الايام ومنهم من رجح يوم عرفة كالشافعية منهم من رجح يوم النحر وهذه مسألة لا يضر [الاختلاف فيها فهي كلها ايام فاضلة كلها ايام فاضلة - 00:06:27](#)

ولهذا يجتهد المسلم في العمل فيها بالطاعات وخصوصا ما ورد في هذه الايام من فضائل خاصة كما سيأتي في ذكر يوم الجمعة ومن [اهل علم من توسط لتقى الدين رحمة الله - 00:06:47](#)

وكذلك على ذلك العلام ابن القيم رحمة الله فقال ان يوم الجمعة هو خير ايام الاسبوع ويوم النحر هو او يوم الجمعة هو افضل ايام [الاسبوع. ويوم النحر هو افضل ايام - 00:07:06](#)

السنة هو افضل ايام السنة والمعنى ان يوم النحر هو افضل ايام السنة بما فيها يوم الجمعة ويوم اسبوع هو يوم الجمعة هو افضل [ايات الاسبوع هو افضل ايات الاسبوع - 00:07:24](#)

ولان الجمعة مع فضلها وانها افضل ايام الاسبوع فانها تتكرر يتكرر فضلها بتكرر الاسبوع ولا شك ان تكرر فضلها مما يرجحها من جهة [تكرار ما يعطى العبد في هذا اليوم - 00:07:46](#)

من الجزاء العظيم بخلاف يوم النحر فانه يوم واحد السنة كذلك يوم الفطر وكذلك يوم الفطر وجاء في حديث عبد الله بن قرطبة ان [اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر - 00:08:06](#)

وقالوا ان يوم القر افضل الايام بعد يوم النحر لا يدخل فيه الايام التي والله اعلم وبالجملة كلها ايام فيها خير عظيم والنبي عليه [الصلوة والسلام يذكر فضائل هذه الايام وسمو المسلم يجتهد - 00:08:25](#)

وذلك من فضل الله سبحانه وتعالى في تخصيص هذه الايام لمزيد فضله. ولهذا جاء فضل ايام عشر ذي الحجة عموما جميع ايام [عشرة ذي الحجة وما جاء فيها من الفضل العظيم - 00:08:49](#)

وان العمل ما من ايام العمل الصالح فيهن اعظم فيهن اعظم عند الله من هذه الايام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا [الجهاد في سبيل الاحد خرج بنفسه - 00:09:05](#)

وماله لو قال رجل خرج بنفسه وما له ثم لم يرجع من ذلك بشيء هذا فضل خاص لهذه الايام كلها ايام العشر. لكن يدخل فيها يوم [الجمعة لانه لابد ان يكون فيها يوم الجمعة - 00:09:19](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت فيه الشمس. يوم الجمعة ثم ذكر فضائل في [هذا اليوم كان بسببها خير الايام فيه خلق ادم - 00:09:41](#)

وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وهذا ظاهره انها كلها فضائل لانه فرع على قوله خير يوم [طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. ثم ذكر خلق ادم في يوم الجمعة - 00:10:03](#)

ثم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ومن اهل العلم من قال ان هذا ليس بذكر فضل يوم الجمعة بما ذكر لان اخراجه ليس اخراجه

من الجنة بسبب ما وقع فيه من المعصية عليه الصلاة والسلام التي تاب منها - 00:10:25

ولهذا لم يكن عد اخراجه من الجنة المراد به انه من فضائل يوم الجمعة وكذلك في قوله ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وانما المقصود ذكر احداث كانت او احداث تكون في هذا اليوم - 00:10:50

المقصود عدوا احداث او عدا امور منها ما هي فضائل ومنها ما هي احداث وقعت مثل اخراجه من الجنة وفضائل ووامور بعد ذلك وهو قيام الساعة في يوم الجمعة. وهذا نحى اليه القاضي عياض وجماعة عياض موسى الحصبي - 00:11:09

ومن اهل العلم من قال انها كلها فضائل مال اليه ابو بكر بن عربي وجماعة من اهل العلم قالوا ما معناه انه ظاهر الحديث لا وقالوا ان خلق عدم في هذا اليوم يدل على - 00:11:30

ما يتعلق هذا واضح وادخاله الجنة كذلك واضح واخراجه منها اخراج على سبيل الطرد كما وقع لطرد ابليس منها لكنه على قضاء وطر في الدنيا ثم يعود الى الجنة - 00:11:48

وانه حين خرج الى دنيا كان بذلك من الفضائل العظيمة بوجود الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين. وما كان من الخيرات العظيمة تحقيق توحيد الله سبحانه وتعالى ونصرة دينه وانه بعد ذلك يعود الى الجنة فيقضي وتره في الدنيا ثم يعود اليها - 00:12:13

وكذلك قيام الساعة فانه لتعجیل اجور الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين فهي كلها فضائل فهي كلها قال ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وخير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق - 00:12:40

ادم فيه خلق ادم خلق في يوم الجمعة وفي صحيح مسلم انه خلق في اخر ساعة من يوم الجمعة هذا ورد في عدة اخبار عليه الصلاة والسلام في اخر ساعة منها او من اه - 00:13:05

من هذا اليوم بعد العصر وهي الساعة التي ستأتي في الاحاديث الاخرى انها هي ساعة للاجابة على احد الاقوال في هذه المسألة وهو اقرب الاقوال واظهر الاقوال مع القول الثاني الذي سيأتي - 00:13:20

ان شاء الله في اشارة الى هذه المسألة وانه بين دخول الامام الى ان تقضى الصلاة. دخول الامام يوم الجمعة الى ان تقضى الصلاة ومن حديث ابي موسى رضي الله عنه - 00:13:39

وخلق في اخر ساعة منها وهل خلقه وادخاله الجنة في نفس اليوم او خلق وادخل الجنة في جمعة اخرى وكذلك اخراجه من الجنة هل هو في نفس اليوم الذي ادخل فيه الجنة - 00:13:55

او انه اخرج من الجنة في جمعة اخرى جاء عن ابن عباس وجماعة انه في نفس اليوم الذي خلق فيه ينظر في ثبوته عن ابن عباس رضي الله عنهما لكن هذه مسائل - 00:14:17

ليس تحتها طائل يعني من جهة كونه في هذا اليوم اخرج وادخل لان المقصود هو العبرة والعظة فيما ذكر الله سبحانه وتعالى فيما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عن خلق ادم - 00:14:38

فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وهي تقوم فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس. كما سيأتي في الاحاديث - 00:14:56

في هذا الباب وان الجميع الدواب بل ما من شماء ولا ارض ولا دابة ولا جبال ولا بحر ولا رياح الا وهن مشفقات في هذا اليوم وان الله سبحانه وتعالى ركب فيها العلم - 00:15:18

وانها تدرك وانها في هذا اليوم شفقة يعني يحصل خوف شفقة ان تقوم الساعة قال ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه مسلم والترمذى وصححه قال وعن ابي لبابة البدر رضي الله عنه - 00:15:43

واول باب هذا صاحبى جليل وهو بشير ابن عبد المنذر او رفاعة اختلف في اسمه رضي الله عنه صاحبى مشهور له رواية في الصحيحين وهو مشهور بكتابته اشهر ولهذا يختلف في اسما. وهذا يقع في كثير من الروايات - 00:16:10

الذين تشتهر يشتهرون بكتابهم فانه يختلف في اسمائهم الصالحي الذي يشتهر باسمه او الراوي كان صاحبى او غير صاحبى

فانه حين يكون مشتهرها بكتابته يختلف في اسمه وبعض الرواية - 00:16:32

اوه قد يتفق على اسمه ويكون مشهورا ككتابته او لقبه الاعمش مثلا وغيرهم من الرواية اسحاق عمرو عبد الله السباعي لكن ابو لبابه ايضا من القسم الذي اشتهر بكتابته. ابو هريرة اشتهر بكتابته. والكتابة هي صدر باب - 00:16:57

او ام واللقب ما اشعر بمدح او ذم ابو هريرة رضي الله عنه اختلف في اسمه على نحو من ثلاثين قولًا واشهر الاقوال عبد الرحمن بن صخر او عبد الله بن عمرو - 00:17:24

يا جماعة انه عبد الله بن عمرو وجماعة كما هو المشهور انه عبد الرحمن ابن صخر رضي الله عنه فابو لبابه له رواية في الصحيحين وان كانت احاديثه قليلة رضي الله عنه روى عنه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:17:39

وايضا هو من آور في حديث اه في قصة توبة توبة الله عليه او ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن في قصة لما اشار في مسألة تتعلق باليهود وانه اشار اليهم انهم ان اجابوا الى حكم سعد - 00:17:58

انه يكون فيهم القتل او الذبح ونحو ذلك وفيه انه ندم وربط نفسه بسارية من سواري المسجد في قصة مشهورة اما ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك حين جاء - 00:18:23

نادما تائبا وقال يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي وان اخرج من مالي صدقة يخرج من جميع ماله فقال النبي عليه الصلاة يجزئك الثالث ابو داود بسند صحيح وهذا كما قاله لكتاب مالك رضي الله عنه - 00:18:42

حين قال مثل ما قال ابو لبابه. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيد الايام يوم الجمعة هذا ايضا دليل واضح لما بوب عليه رحمة الله في قوله باب فضل - 00:19:02

الجمعة قال سيد الايام يوم الجمعة خير الايام وسيد الايام ورد ايضا انه قال افضل الايام ايضا واعظمها عند الله جمع بين السيادة والعظم. وهذا يؤيد ما تقدم وان يؤيد ما تقدم في حديث عبد الله بن قرد الثمالي ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القرن - 00:19:21

يلزم من كونه اعظم الايام يكون افضل لانه اضاف هنا الى كونه سيد الايام انه اعظم الايام. لكن هذا الحديث سيأتي ان شاء الله في اخر حديث ان في اسناده اختلاف. قال واعظم عند الله تعالى من يوم الفطر ويوم النحر. بل صرح بذلك. بل قال واعظم عند الله - 00:19:47

وهذا يبين ان ذاك الحديث المطلق يقيد بهذا الخبر في قوله اعظم عند الله تعالى من يوم الفطر ويوم عيد الاضحى وان تلك عظماء تختص بفضل خاص وهو ما يتعلق - 00:20:13

بذلك التعظيم المتعلق ايام الحج ذلك من يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. لانه يوم الحج الاكبر وهي تعظيم لشعائر الله. فكأنه والله اعلم ان ذلك التعظيم يتعلق بأيام الحج - 00:20:32

تعظيم شعائر الحج والنسك والقرابين والتكبير. اما هذا تعظيم مطلق تعظيم مطلق في جميع ايام السنة وهذا قد يرجح قول من قال ان يوم الجمعة هو افضل مطلقا. ولهذا قال واعظم عند الله تعالى من يوم الفطر - 00:20:50

ويوم الاضحى ولانه يوم اختاره الله سبحانه وتعالى لهذه الامة ولانه يوم في هذه الصلاة العظيمة التي يصليها الناس يوم الجمعة ما جاء فيها من فضائل خاصة لهذا اليوم ولهذا جاء ندب التكبير الى الجمعة الى غير ذلك مما جاء ورد فضله وفضل الاغتسال في هذا اليوم والصلاه على - 00:21:07

النبي عليه الصلاة والسلام في يوم الجمعة وليلة الجمعة واعظم عند الله تعالى من يوم الفطر ويوم الاضحى وفيه خمس خلال تقدم الاشارة الى شيء الى هذه الخلال اه فيما تقدم في حديث ابو هريرة مما يشهد لهذا الخبر خمس خلال خلق الله فيه ادم وتقديم هذا واهبطة الله - 00:21:36

فيه ادم. لقول وفيه اخرج منها. واهبطة الله فيه ادم الى وهذا يؤيد ما تقدم من اختيار من اهل العلم ان قوله وفيه اخرج منها انه من جملة فضائل يوم الجمعة لانه نص عليه بهذا الخبر بان قال وفيه خمس خلال - 00:22:00

فدل على ان هذا من فضائل هذا اليوم وفيه دليل لما اشار اليه جماعة من اهل العلم ان بان هبوط ادم عليه الصلاة والسلام ان الله هبطه الى الارض فكان فيه مصالح عظيمة - [00:22:23](#)

في كونه تناسلت منه الذرية عليه الصلاة والسلام منه ومن زوجي حواء وكان من الانبياء والمرسلون والاؤلية والصالحون فهذه فيها فضائل ومصالح عظيمة. وان بقائه في الدنيا لقضاء هذا الوطن ثم الرجوع الى داره الجنة وفيه توفي الله ادم. يعني في يوم الجمعة - [00:22:41](#)

وفيه توفي الله ادم وهذا زيادة على ما تقدم في حديث توفي الله ادم. وفيه ساعة ايضا ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياه وهذه وهذا يرجع الى - [00:23:14](#)

ايضا الى ذكر الخصلة الثانية في هذا الباب وذكر ساعة الاجابة وسيذكر فيه رحمة الله اخبار في هذا الباب وفيه ساعة لا يسأل عبد يها يعني ايش عبد ربه فيها شيئا الا اتاه الله ايات - [00:23:39](#)

وهذا في اخبار كثيرة وان هذه الساعة ساعة الاجابة ولا يسأل العبد فيها شيئا الا اتاه الله ايات وهذا الخبر يفسره الاخبار الاخرى يفسره الاخبار الاخرى منها العلم من قال - [00:23:58](#)

ان قول اتاه الله ايات لتخصيص هذه الساعة وليس ولا وعلى هذا لا يفسر بالحديث الاخر من حديث ابي سعيد الخدري وحديث ابو هريرة الصامت الا اتاه الله احدى ثلاث - [00:24:17](#)

اما ان يؤتى به ما سأله واما ان يصرف عنه من السوء مثلها واما ان يدخلها الله له يوم القيمة اي في يوم القيمة. من اهل العلم فسر هذا الحديث ان هذا الحديث بقوله لا يسأل الله فيها شيء بهذا الحديث. وقال المعنى ان الله يؤتى به - [00:24:33](#)

بحكمته ورحمته ما يكون صالحها ومصلحتها. من قال ان هذه الاجابة اجابة خاصة غير تلك الاجابة العامة في قوله انه لا يسأل العبد ربه مسألة الا اتاه الله بها احدى ثلاث - [00:24:56](#)

وقالوا ان هذه ساعة خاصة انه يؤتى به عين ما سأله لتخصيص هذا اليوم وعلى هذا القول لابد من شروط لابد من اسباب على هذا القول اذا جنح لي جمع من اهل العلم انه لابد من اسباب - [00:25:19](#)

توجد وموانع تنتفي حتى يتحقق له سؤله على هذا القول وانه حين يأخذ بالأسباب ويتجدد من تلك الموانع فان الاجابة معه. لقوله لا يسأل العبد فيها شيئا الا اتاه الله ايات - [00:25:39](#)

وهذا لمن جرد النية الصادقة والاخلاص في قوله وعمله يرجى له ذلك تتحقق الاجابات الكثيرة لكثير من يقبل بقلب صادق مخلص على ربه سبحانه وتعالى. ويقال لا يسأل العبد فيها شيئا الا اتاه الله. دليله الاستثناء - [00:26:00](#)

قوله ما لم يسأل حراما قال ما لم يسأل حراما في حديث سعد بن عبادة عند احمد ما لم يسأل اثما او قطعية رحم ما لم يسأل اثما او قطعية رحم. وهذا ورد ايضا - [00:26:29](#)

في صحيح مسلم يستجاب لاحكم ما لم يدعوا باثم او قطعية رحم. هذا هو وانه اخبر انه يستجاب الداعي انه لا يستعجل ولا يقول قد دعوت فلم ارى يستجاب لي - [00:26:49](#)

والمعنى انه يستجاب له وليس يلزم ان تكون اجابته في هذه الجمعة لكن ان من تحرى الاجابة وسأل وجدا واجتهد لازم اطرق الباب فانه حري ان يستجاب له ما لم يدعوا باثم او قطعية رحم. وهو قوله ما لم يسأل حراما - [00:27:08](#)

ما لم يسأل حرام لا شك ان سؤال حرام معصية ولها المعصية من اسباب منع الاجابة فكيف يسأل الله معصية كمان يقول اللهم باعد بيبي وبين فلان مثلا من اصحابه من قرابته بلا سبب لا يكون السبب - [00:27:29](#)

لسبب شرعي يدعوا باثم بقطعية رحم يدعوا بان يقطع رحمه مثلا من قرابته او مثل ما يفعل بعض الناس حين يحلف والله يشبهه في المعنى حين يقول والله لا ازور فلانا - [00:27:58](#)

والله لا ويشربوا له لا اكل له طعاما لا ادخل له دارا هذا ايضا دعاء بحرام وهو تحريم الحال. تحريم ولهذا يشرع له ان يكفر ان يكفر ولا يلتج في يمينه ولا يجعل يمينه هل تمنعه من الصلة والبر - [00:28:15](#)

كذلك لو دعا عليه مثلا بحرام دعا الله سبحانه وتعالى ان يوقعه في الذنوب والمعاصي. اللهم ابليه بشرب الخمر اللهم ابليه بكندا وكذا. ونحو ذلك يعني على سبيل الخصوص على سبيل الخصوص يذكر يعني معصية ونحو ذلك - [00:28:41](#)

حتى لا يرد مثلا بعض الدعوات التي قد ترد في هذا الباب مثل ما جاء عن سعد رضي الله عنه لذلك الذي اعتدى وظلمه وكذب عليه وقال اللهم عرضه للفتن اللهم عرضه للفتن في حديثه سعد ابن أبي وقاص رضي الله - [00:29:04](#)

قول الا اتاه الله اياته ما لم يسأل عن حراما وفيه تقوم الساعة يعني في يوم الجمعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح - [00:29:25](#)

ولا جبال ولا بحر الا هن يشفقن من يوم الجمعة وهذا يبين ان الله سبحانه يجعل لهذه المخلوقات مع انها غير مكلفة يجعل لها ادراكا وانها تعلم في هذا اليوم انها تشفق من هذا اليوم الا وهن يشفقن من يوم الجمعة - [00:29:42](#)

اليوم الجمعة وفي عند ابي داود ما من دابة وهو عند ابي داود باسناد صحيح من حديث ابي هريرة ما من دابة وهي زيادة على ما جاء في مسلم عن ابي هريرة - [00:30:10](#)

ما من دابة الا وهو الا وهي مصيبة يوم الجمعة من حين يطلع الفجر الى ان تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس الا الجن والانس وهذا هو معنى ما جاء في حديث ابي لبابة رضي الله عنه لكن حديث هريرة - [00:30:27](#)

اصح واثبت مما يدل على ثبوت ما ورد في حديث ابي لبابة رضي الله عنه رواه احمد وابن ماجة وهو عند عندهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل - [00:30:51](#)

عن انشراحبيل ابن سعيد سعد ابن عبادة عن ابيه عن جده عن سعد ابن عبادة عن ابيه شرحبيل ابن سعيد عن ابيه سعيد عن سعد بن عبادة وهو سعد وسعيد - [00:31:07](#)

صحابي صغير لكن هذا الاسناد فيه لين من جهة عبدالله محمد العقيل اضطراب في هذا الخبر وشيخه شرحبيل بل هو عن قيل عن عمرو بن شرحبيل نعم عن عمرو بن شرحبيل ابن سعيد نعم عن عمرو ابن شرحبيل ابن سعيد ابن سعد - [00:31:31](#)

عن ابيه عن جده عمرو بن شرحبيل عن ابيه شرحبيل عن جده سعيد عن سعد وهو والد سعيد وعمرو بن شرح عمرو ووالده شرحبيل ليس بالمعروفيين وقد اضطراب فيه عبد الله محمد العقيل فقد رواه - [00:31:55](#)

من طريق وهذا طريق احمد هذا من هذه رواية احمد. اما رواية ابن ماجة من رواية عبد الله محمد عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد الانصاري عن ابي لبابة عن ابي لبابة - [00:32:20](#)

واحمد رواه من الطريق المتقدم عمرو بن شرحبيل عن ابيه شرحبيل عن جده سعيد عن سعد ابن عبادة ذاك الحديث له شواهد له شواهد منها ما تقدم في حديث ابي هريرة - [00:32:40](#)

والزيادة الاخرى عند ابي داود صريحة فيما جاء في اخر هذا الخبر وايضا جاء بلفظ اخر لو جاء عند الحاكم من طريق اخر من حديث ابي هريرة في قوله ان سيد الايام يوم الجمعة. هذا ايضا شاهد عند الحاكم عن ابي هريرة - [00:32:59](#)

ان سيد الايام هو يوم الجمعة في الحديث فيه اشارة الى المسألتين. المسألة الاولى في فضل يوم الجمعة في اول الحديث وذكر ساعة الاجابة في اخر الحديث في قول وفي ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياته - [00:33:23](#)

معنا هذا الاخبار في هذا الباب اما اخبار صريحة جزما كما في صحيح مسلم واخبار خارج الصحيح آآ عند ابي داود وغيره وهي ايضا هنا حليب هريرة حديث صحيح اخبار اخرى - [00:33:48](#)

في سندها ضعف كحديث ابي لبابة لكنها من باب الحسن لغيره بشهادتها الصحيحة يعني الذي يخشى من الضعيف المضطرب ان يروي خبرا منكرا فاذا روى شيئا رواه غيره وهو حديث مستقل. من طريق اخر مما يدل على انه محفوظ. مما يدل على انه محفوظ - [00:34:06](#)

وليس كل ما روى الذي في ظعف انه يكون ظعيفا يكون ظعيف اذا انفرد به اذا شذ به اذا خالف غيره لكن اذا روى ما رواه الناس من طريق اخر فانه يدل - [00:34:33](#)

على حفظه وضبطه له لانه لم يروي شيئا منكرا وخصوصا حين يتطرق المعنى تماما وان لم يتطرق الا هو قال رحمة الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة - 00:34:50

ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه اياته وقال بيده قلنا يجهلها رواه الجماعة الا ان الترمذى وابا داود لم يذكرها القيام. يعني قوله يصلى ولا يقللها - 00:35:13

لكنه عند الترمذى بسند صحيح فيه لا يوافق عبد مسلم يصلي يعني اذا ذكر انه يصلي وان لم يذكر قائم. هذا عند الترمذى وكذلك عند ابى داود عبد مسلم يصلي وعنده - 00:35:37

مسلم يصلي. وعند ابو داود عبد مسلم يصلي ولهذا قال ولم يذكر القيام لانه قائم اسرح مسرح في كونه يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه الله اياته لكن هذه اللفظة تفسرها الاخبار الاخرى - 00:35:57

في حديث عبد الله بن سلام ما يبين كما في خبر يذكره رحمة الله بعد ذلك وهذا الخبر عند الجماعة والجماعة الصحيح ان واهل السنن الرابع الاربع الامام احمد وهذه الساعة هي ساعة الاجابة في هذه الحديث في الصحيحين - 00:36:19

لم يحدد وقتها بل قال ان في الجمعة لساعة. ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم لا يوافقها مسلم ووقائي مصلي اذا المعنى انه يكونوا في هذا الوقت يدعوه ويذكر الله سبحانه وتعالى ويسأله سبحانه وتعالى - 00:36:47

مثل ما جاء في ليلة القدر بعض اهل العلم وهذه الساعة اختلف العلماء فيها على اقوال كثيرة من ذكر الحافظ فيها ثلاثة واربعين قولًا لكن غالب ما ذكر اقوال كثير منها اقوال باطلة - 00:37:15

والحافظ رحمة الله عاجز في مثل هذه المسائل احيانا يستوفي يستوفي من باب الجمع حتى لا يحتاج من ينظر في كتابه الى مطالعة كتاب اخر يستوفي الاقوال فقد استوفاها كلها رحمة الله الى زمانه حتى انه ذكر اختيار - 00:37:34

بعض علماء عصره لبعض علماء عاصره ذكر هذه الاقوال وسردها لكن اقرب الاقوال فيها قولان وهو الذي استقر عليه كلام اهل العلم فاقربها وقتنان من الاقوال في هذه المسألة انها ساعة مخفية - 00:37:57

وانها لا تعلم وان الله سبحانه وتعالى اخفاها كما اخفي ليلة القدر وان على المسلم ان يجتهد في جميع يوم الجمعة اما في يوم الجمعة من اوله الى اخره لعله يوافقه - 00:38:28

او يجتهد في ان يوافقها في جميع ساعات الجمعة. مثلا في هذه الجمعة هو يجتهد في الساعة الاولى الجمعة الثانية وال الساعة الثانية الجمعة الثالثة في الساعة الثالثة. هكذا الى اخر ساعة من يوم الجمعة - 00:38:44

ويوم الجمعة كما في حديث جاء ابن عبد الله رضي الله عنهما وهو صحيح يوم الجمعة وسيأتي في كلامه رحمة الله يوم يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة - 00:39:02

لا يزيد على ثنتي عشرة ساعة. سواء طال النهار في ايام الصيف او قصر النهار في ايام الشتاء. ثنتا عشرة ساعة سبق الاشارة الى تأويل هذا الخبر ومعنى انه من احسن ما يفسر ساعة الاجابة من احسن ما يفسر ساعات الجمعة من راح في الساعة - 00:39:18

من اغتسل غسل الجنابة ثم راح ان كان قرب دانه كما في الصحيحين وفي اللفظ الاخر عند الموطأ والراحة في الساعة الاولى الحديثة وهذا قول الذي يقول ان ساعة الاجابة فيها مبهمة - 00:39:41

هذا في حديث رواه الامام احمد وجماعة لكنه حديث ضعيف. والصواب انها معينة وفيها خلاف كثير اقرب الاقوال كما تقدم فيها قولان في تعينها القول الاول سيدكره رحمة الله بعد ذلك - 00:40:00

انها ما بين ان يدخل الامام يوم الجمعة الى ان تقضي الصلاة. من اول دخوله الى ان تقضي الصلاة القول الثاني انها في اخر ساعة من يوم الجمعة وعلى هذا - 00:40:23

القول او هذا القول عليه اكثرا العلماء. واكثر الصحابة والقول الاول ايضا على جنب من العلم ومنها من توسيط كابن القيم رحمة الله وقال انها تلتئم في هذين الوقتين في هذين الوقتين - 00:40:39

وهذا متيسر من وفقه الله متيسر خاصة في يوم الجمعة لانه في المسجد وعند دخول الامام دخول الامام يفتح الدعوات التي يفتح

الله عليه بها ومن اعظم الدعوات دعاؤه بعد متابعة المؤذن - 00:41:00

انه يوافق الاذان الذي بين يدي الامام في يوم الجمعة في يوم الجمعة ومعلوم فضل الدعاء بعد الاذان انه من مواطن الاجابة في كل اذان وخصوصا في يوم الجمعة خصوصا ولهذا قال في حديث عبد الله بن عمرو ما قالوا يا رسول الله ان المؤذنين يسبقوننا -

00:41:26

قال قل كما يقولون ثم سل تعطى قل كما يقولون تابع المؤذن كلمة كلمة ثم سل تعطى سل اطلق لا تحقر شيئا مما تأسله من حاجاتك في دنيا واخرى ثم سل تعطى - 00:41:49

في هذا الموطن وكذلك ايضا حين يدعو الامام مثلا ويؤمن المستمع فان المؤمن شريك الداعية كما قال الله لعلي سبحانه وتعالى لموسى وهل قد اجبت دعوتكما مع ان الداعي هو موسى - 00:42:07

وهارون مؤمن وقد اجبت دعوتكما فجعلهم فجعلهم داعين عليهم الصلاة والسلام وكذلك عند جلوس الامام بين الخطبتيين وكذلك عند فراغه من الخطبة والاقامة الى قيام الصلاة اجتهد في الدعاء وكذلك في دعائه في الصلاة - 00:42:28

دعاء في الصلاة في رکوعه في سجوده في التشهد في جميع احواله مواطن عظيمة ومواطن كثيرة يدعو فيها ربها سبحانه وتعالى الى ان يفرغ الصلاة ومعلوم ان اخر الصلاة قبل السلام من مواطن اجابة - 00:42:51

مواطن الاجابة وجاحد في الصحيحين من حديث مسعود ليتخير مسأله اخيه اليه اعجبه اليه فليدعوا به ربها هذا هو الموطن الاول وهذا سيادي كما اعتقده لموسى والموطن الثاني هو في اخر ساعة من الجمعة ستأتي ان شاء الله. قال - 00:43:11
لا يوافق مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا. يسأل الله خيرا الا اعطاه ايات وهذا قد يشير الى قول هناك قول هناك الاقوال كثيرة كما تقدم والحافظ رحمة الله لما ذكر - 00:43:35

اثنين واربعين قولا ختمها قال في قول الثالث والاربعين وقال وقد سمعته او قال استاذنا صاحبنا الدين الجزري. صاحب الجزرية الامام ومعاصر الحافظ رحمة الله الجزري امام حافظ كبير وانه - 00:43:51

لما ذكر الخلاف فيها وذكر فيها اقوال نحو من قال حول نحو من ذكر ثمانية اقوال او عشرة يقول انه اختار ان ساعة الاجابة هي حين يقرأ الامام الفاتحة في يوم الجمعة. حين يقرأ الامام الفاتحة في يوم الجمعة - 00:44:18

يقول واستاذته في نقله عنه فاذن لي وذكر هذا القول عن شمس الدين ابن الجزري رحمة الله ثم قال الحافظ رحمة الله لكن يخوض اختياره انه انه اثناء قراءة الامام اثناء قراءة الامام لا يمكن للمأموم ان يدعوه. قال اما يخوض هذا - 00:44:41

وهذا كلام الحافظ هذا فيه نظر وهذا من الغريب يعني وهذا لا يكاد يخفى على ابن الجزري لا يكاد يخفى عن ابي الجزرى حتى يريده عليه. يقول انه اذا كان الامام يقرأ - 00:45:06

المأموم يستمع لا يدعو هذا لا يكاد يخفى على بالجزري. فكيف يستدرك عليه وهذا يجاب عنه وبنفس ابن الجزرى رحمة الله كأنه اجاب عن استشكال وكأنه كشف بمثل هذا الاستدراك فقال الى ان يقول الامام - 00:45:22

امين وكذلك المأموم لأن الامام يقول امين والمأموم شاركه يقول امين اذا امن الامام فامنوا وعلى هذا حين يقول المأموم امين فهو داع فهو يدعو على فهو يدعو بجميع ما سأله الامام - 00:45:45

في الفاتحة لأن الفاتحة كلها ثناء ودعاء قال الله عز وجل حديث قدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأله. الحديث اذا قال عبد الحمد لله رب العالمين حمدني - 00:46:07

اثناء علي عبدي مجدني عبدي. هذا بيني وبين عبدي هؤلاء لعبدي ولعبدي ما شاء كما في صحيح مسلم. الحديث فهو كله ثناء ودعاء وذكر لحال العبد فإذا قال المأموم امين - 00:46:27

فانه دعا بجميع ما دعا به الامام ولهذا لا يرد عليه ما ذكر الحافظ رحمة الله من كونه لا يمكن ان يدعوه. كيف هو هو داع في الحقيقة كما تقدم في قصة موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام - 00:46:43

لكن الظاهر والله اعلم. يعني هذا القول في الحقيقة داخل في احد القولين يعني داخل في القول آ في احد القولين وهو القول بـ

ساعة الاجابة من دخول الامام الى - 00:47:04

ان تقضى الصلاة لان من ضمن هذه الساعة هو قراءة الفاتحة قراءة الفاتحة الامام يقرأها والمأموم يستمع والامام والمأموم كلاهما يقولوا امين وهو جزء من هذه الساعة. فلا ينافي هذا القول لكنه ليس خاصا بالفاتحة. لان هذا لا دليل - 00:47:21

او انه قال يعني الحافظ رحمة الله قال تخصيص الفاتحة لا دليل عليه مثل هذا يخفى يعني مثل هذا يخفى والنبي عليه الصلاة والسلام قال يعني من دخول الامام الى ان تقضى الصلاة - 00:47:48

تخصيص الفاتحة هذا الفاتحة وحدها تخصيص والتخصيص يحتاج الى دليل والمخصص هو الرسول عليه الصلاة والسلام. المخصص هو الدليل من كتاب وسنة. والمقييد هو الدليل من كتاب وسنة لهذا يقال ان التخصيص - 00:48:02

بالفاتحة يحتاج الى دليل خاصة في مثل هذا المكان وهذا الموطن الذي هو موطن الاجابة يحتاج الى دليل ينص على خصوص قراءة او وقت قراءة الفاتحة قال رحمة الله الا ان الترمذى وابا داود لم يذكرا القيام ولا يقللها. قال رحمة الله وعن ابي موسى وعبد الله بن

قيس بن حضار - 00:48:22

الاشعلت فسنة اربعة وخمسين للهجرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام يعني على المنبر الى ان تقضى الصلاة - 00:48:50

ما بين ان يجلس هذا هو اللفظ ما بين يجلس الامام ما بين ان يجلس الامام. يعني ظاهر هذا انه من جلوس الامام لا من خروج لكن من جلوس ما بين ان يجلس الامام - 00:49:10

يعني على المنبر الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم وابو داود. هذه الرواية وهذه اللغو عند مسلم اعلى في امررين بالانقطاع والاضطراب هذا احد الاخبار او هذا احد نعم هذا احد الاخبار - 00:49:25

التي تكلم فيها في صحيح مسلم. هذه من الاخبار التي تكلمت فهو ليس تضييف الخبر ثابت من حيث الجملة. الخبر ثابت من حيث الجملة. لكن هل هو ثابت مرفوع او ثابت مقطوع - 00:49:47

رجح الدارقطني وجماعة انه مقطوع وانه من قول ابي بردية من قال انه مرفوع وان عبد الله ابن عمر سأله ابا بردية بريد بن عبد الله وسائل بربك رسالة ابا بردية - 00:50:03

هل يحفظ عن ابي موسى رضي الله عنه؟ في ساعة الجمعة؟ قال نعم. فذكر له ذلك واقره عبد الله ابن عمر. من العلم من اعله وقالوا انه آآ يعني ليس فيه اتصال و منهم من قال فيه اضطراب لانه تاجر و مرفوعا و تارة من كلام آآ ابي بردية و منهم - 00:50:19

فانه رجح دارقطني وكذلك بعض حفاظ قد نرجح وقفه على ابي بردية رجحوا وقفه على ابي بردية. ومنها من لم يلتفت الى هذه العلة. قال انه حديث صحيح جزم به بروايته عن ابي موسى الاشعري. وهذا كما تقدم - 00:50:46

احد القولين اللذين اذ ذكرهما جمع من القيم رحمة الله. وقال ان ساعة الاجابة في احد هذين الوقتين. قال وهي ما بين ان يجلس الامام فيه ان الامام لا يشرع له تحيية المسجد - 00:51:08

الامام لا يشرع له تحيية المسجد في يوم الجمعة. في يوم الجمعة. وهذا هو المعهود من هديه عليه الصلاة والسلام. فانه لم يكن اذا دخل من صلى ركعتين ولهذا يكون هذا هذا الدليل وكذلك في هديه ليس خصوصا هذا الحديث بل الاخبار الاخرى المنقولة عنه عليه الصلاة والسلام لم ينقل - 00:51:30

انه كان اذا دخل المسجد صلى ركعتين ثم قام آآ يخطب الناس لكن من حين يذكر الخطيب مثلا لو جاء الخطيب مثلا وتقديم مبكرا مثلا قبل وقت الخطبة في هذه ان يشرع له ان يصلى ركعتين - 00:51:52

وان كان السنة للخطيب ان يأتي على وقت في الوقت الذي يريد ان يصعد هذه السنة المنقولة عنه عليه الصلاة والسلام. لكن لو تقدم فالسنة له ان يصلى ركعتين كغيره ممن يتقدم في - 00:52:09

الجمعة يعني قبل وقت خطبة الصلاة يا ما بين ان يجلس الامام يعني على المرء الى ان تقضى الصلاة الى ان توقظ الصلاة وهذا يشهد لما تقدم ان المأموم شريك الامام - 00:52:23

لدعواتي حين الدعوات التي تكون للجميع في الركوع والسجود والتشهد الصلاة هذا واضح. وكذلك في الحالة التي يشرع للمأموم ان يinct فيها. وهي حال قراءة آيات القرآن وهو شريك له وهو شريك له فانه حين يؤمن فهو شريك له - 00:52:41

فيما دعا به قال رحمة الله وعن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يسأل لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياته. قالوا يا رسول الله ايت ساعة هي - 00:53:08

قال حين تقام الصلاة الى الانصراف. الانصراف حين تقام الصلاة الى الانصراف منها. رواه ابن ماجه والترمذى وقال حسن غريب وهذا الحديث اورده المصنف رحمة الله شاهد لحديث ابي بردة - 00:53:31

لكن الحديث كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف المزني عن ابيه عبد الله عن جده عمرو بن عوف وهذا عمرو بن عوف هو المزني 00:53:52

وهو صاحبى رضى الله عنه توفي في خلافة معاوية والحديث بهذا الطريق او من هذا الطريق لا يصح يعني من طريق كثير وكثير هذا متزوك الحديث بل اتهمه بعضهم كابي داود - 00:54:08

قال انه كذاب وابوه ليس بذلك المشهور لم يوثقه الا ابن حبان. لكن علته مؤثرة هو انه من روایة كثير. بل قال بعضهم ان كثير ركن من اركان الكذب. فعلى هذا الخبر لا يصح ولا يستشهد - 00:54:23

لا يستشهد بهذا الخبر والعمدة في هذا الباب على حديث ابي موسى رضى الله عنه والحديث ما جاء فيه كله ورد في حديث وجاء في في الاخبار الصحيحة في ان هذه الساعة لا يسأل - 00:54:40

العبد فيها شيئا لا يسأل الله فيها شيئا الا اتاه الله اياته وتحديد وكما تقدم ورد في حديث ابي موسى مع انه ورد في هذا آياته في تحديدها اوقات اخرى اوقات اخرى كما تقدم او وقت اخر وهو اخر ساعة - 00:55:01

من بعد العصر ومصنف رحمة الله اه كأنه اشار الى هذين الوقتين الى هذين الوقتين وهذا الوقت اختار وقولا فيهما جمع من الامام البركات رحمة الله قد يشير الى اختياره لهذا القول. لانه ذكر الاحاديث الواردة في هذا الوقت - 00:55:24

والوالدة في هذا الوقت وهو في التبوب لم يرجح. قال وذكر ساعة الاجابة قال رحمة الله وعن عبدالله بن سلام وهو الاسرائيلي صاحبى جليل رضى الله عنه من كبار الصحابة وعلمائهم وفقهائهم. قال قلت قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس - 00:55:48

انا لنجد في كتاب الله في كتاب الله تعالى اي في التوراة لانه كان منهم ثم اسلم من الله عليه واسلم رضي الله عنه في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن - 00:56:15

يصلني يسأل الله فيها شيئا الا قضى له حاجته قال عبدالله فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعض ساعة او بعض ساعة. فقلت صدق او بعض ساعة. وهذا يشهد له ما تقدم في الصحيحين - 00:56:34

وقال بيده قلنا يقللها يجهدها. انها وقت يسير ولها قال او بعض ساعة وال الساعة في اللغة هي الجزء البسيط من الزمان ليست الساعة المعروفة التي هي ستون دقيقة بل هي جزء من قد يطول وقد يقصر - 00:56:58

ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. مع انهم لبثوا عشرات السنين قال له الدنيا كلها ساعة منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة لا الا قضى الله حاجته. قال عبد الله اي ابن سلامة فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعض ساعة. فقلت صدق او بعض ساعة قلت - 00:57:16

اي ساعة هي قال اخر ساعة من ساعات النهار الظاهر هذا الخبر انه من كلام عبد الله بن عمرو بكلام عبد الله بن سلام يسأل النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو ظاهر - 00:57:47

لكن سبأتي في رواية اخرى للحديث عند ابن ماجة واحمد. وهذا لفظ ابن ماجة عند احمد ان ابا سلمة سأله الله ابو سلمة بن عبد الرحمن ابو سلمة عبد الرحمن تابعي - 00:58:04

سأل عبد الله بن سلام كما في مسند احمد وانه هو السائل قلت اي ساعة هي قال اخر ساعة من ساعات النهار قلت انها ليست ساعة

صلوة قال بلى ان العبد المؤمن اذا صلى ثم جلس - 00:58:27

لا يجلسوا الا الصلاة فهو في صلاة رواه ابن ماجة رواه ابن ماجة والحقيقة ايضا رواه احمد ايضا وهو عنده عندهم من طريق الضحاك ابن عثمان عن ابي النظر عن ابي سلمة - 00:58:50

عنده وهذا اللفظ لاحمد واسناده صحيح وهذا يعني عند احمد بلفظين وهذا لفظ عند احمد هذا اللفظ عند احمد وهو عند احمد من لفظ اخر ان ابا سكمة قد ان باسا وهو الذي - 00:59:09

سأله عبد الله بن سالم هو الذي سأله عبد الله بن سالم وهذا الحديث اسناده صحيح وقد جاء ايضا عند ابي داود واسناد صحيح ان ابا هريرة سأله عبد الله بن سالم في حديث طويل - 00:59:32

في حديث طويل وفيه ان ابا هريرة رضي الله عنه لما قال له انها اخر ساعة من يوم الجمعة قال لا يسأل العبد - 00:59:50

فيها شيئا وهو قائم يصلي الا اعطائهم الله اياته وقال ابو انها ليست ساعة صلاة قال الم يقل رسول الله وسلم من جلس ينتظر الصلاة وهو في صلاة قلت بلى قال فهو ذاك - 01:00:06

يقول عبد الله بن سالم يعني ان ليس المعنى انه يصلي انه الصلاة التي تفتتح بالتكبير وتحتتم بالتسليم انما من ينتظر الصلاة هو في صلاته ولا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة - 01:00:22

وانتظار الصلاة بعد الصلاة فهو في صلاة بالمعنى انه في حكم المصلي وان لم يكن دخل في صلاة بتكبير ولهذا قال عبد الله بن سالم هو ذاك هنا استشكل ابو هريرة دالي - 01:00:40

وهذا قد يشهد ايضا ان هذا السؤال ايضا هو سؤال لعبد الله بن سالم وان هذه الرواية المجملة آا او المبهمة ابهم السائل المسؤول تفسرها الرواية الاخرى عند احمد من رواية ابي سلمة ابن عبد الرحمن - 01:01:00

انه قال قلت لعبد الله بن سالم لعبد الله ابن سالم انه اه قال له مثل ما قال ابو هريرة لعبد الله بن سالم رضي الله عنه الشاهد في هذا الخبر - 01:01:23

انه عين ان الساعة هي اخر ان الساعة هي في اخر ساعة من ساعات الجمعة في اخر ساعة من ساعات وهذا هو القول الثاني الذي هو احد القولين المشهورين الراجحين في هذه المسألة - 01:01:41

وارجح القولين هو هذا القول وهذا القول يعني انها اخر ساعة من الجمعة ولا ينافي ما تقدم ان تلتمس ايضا في يوم الجمعة منذ جلوس الامام على المنبر الى ان تقضى الصلاة لانه في صلاة ولانه في دعاء - 01:02:02

لكن الشيء الذي يقصد خصوصا هو اخر ساعة من يوم الجمعة في اخر ساعة من يوم الجمعة واياها ورد هذا في حديث صريح عنه عليه الصلاة والسلام سياطي الاشارة اليه في حديث جابر رضي الله عنه والتمسوها في اخر ساعة بعد العصر - 01:02:27 والتمسوها في اخر ساعة بعد العصر فهي في اخر ساعة لكنها التمسوها ولم يقل هي اخر ساعة وهذا يفسر ما تقدم في قوله قلنا يقللها يجهزها كما في الصحيحين وكذلك اللفظ الذي عند ابن ماجة واحمد في قوله او بعض ساعة لما قال عبد الله بن سالم انها ساعة - 01:02:51

انها في يوم الساعة لا يوافقها عبد مسلم قال النبي عليه او بعض ساعة او بعض ساعة ولهاذا قال والتمسوها في اخر ساعة هي اخر الاجزاء الثنوي عشرة - 01:03:20

الثمني عشرة لان يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة قد يكون قرابة قد يكون ما يقارب ستين دقيقة اذا كان النهار في ايام الشتاء معتدلة نحو الثمني عشرة ساعة - 01:03:42

او قد تكون الساعة تزيد على الساعة بنحو ربع ساعة او ثلث ساعة في ايام الطويلة في ايام الصيف يبلغ فيها خمسة عشرة ساعة او يقرب ربما من ستة عشر سنة وهذا يختلف بحسب البلاد - 01:04:01

في طول النهار وقصر النهار قال وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة

لا يوافقها عبد مسلم. يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياته وهي بعد العصر - 01:04:19

هنا ايضا عين بعد العصر. والاحاديث في تعينها بعد العصر اكثر واظهر وشهر جاءت في بعض الالفاظ في يوم الجمعة مطلقة في يوم الجمعة. وجاءت معينة في اكثرا الاخبار انها بعد العصر - 01:04:47

وفي بعضها في اخر ساعة فهي خصوص بعد والاحاديث متفقة على هذا ولا تنافي بينها وهذا واضح وهذا الخبر في قوله وهي بعد العصر هذا رواه احمد وهذا الحديث هو من طريق العباس قال حدثني - 01:05:08

محمد ابن مسلمة الانصاري عن ابي سعيد وابي هريرة ابحث عن ترجمة العباسي انه جاء هكذا مهملا لم يقيد لكن تبين ان اسناده ضعيف يعني بهذا الاسناد خصوصا شوف العباس ومحمد ابن سلمة - 01:05:28

او مسلمة مجھولان والعباس حدث اه ترجمة ابن ابي حاتم الجرح والتعديل وقال انه عباس بن عبد الرحمن بن حميد القرشي بن حميد القرشي وقال روى عن محمد مسلمة هذا لان روى العباس عن محمد ابن مسلمة عن ابي هريرة وابي - 01:05:54

رضي الله عنهم وروى عنه ابن جريج وهو هكذا وهو كذلك عند احمد من طريق من جريج هاني العباس عن محمد ابني مسلمة لكن الخبر الخبر ثابت من طرق اخرى فهذا في الشواهد. هذا الخبر في الشواهد فليست العمدة عليه. حتى عن ابي هريرة رضي الله عنه ثابت - 01:06:20

كما تقدم في سؤاله لعبد الله ابن سلام وانه قال انها لساعة لا يصلى فيها فقال له عبد الله بن سلام ما تقدم وان من جلس فينتهي الصلاة فهو في صلاته - 01:06:50

قال رحمة الله وعن جابر ابن عمد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة منها ساعة لا يوجد عبد مسلم - 01:07:06

يسأل الله شيئا الا اتاه اياته والتمسوها اخر ساعة بعد العصر رواه النسائي وابو داود والحديث اسناده لا بأس به لا بأس به وهو من طريق وهذا من طريق عمرو بن الحارث - 01:07:29

ان الجناح مولى عمر ابن عبد العزيز حدثه ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن حدثهم عن جابر ابن عبد الله هذا يبين شهرة الخبر لان ابا سلمة رواه عن عبد الله ابن سلام ورواه عن جابر ابن عبد الله - 01:07:52

الخبر عند الصحابة رضي الله عنهم. وفي حديث عبد الله بن سلام انها اه في هذا الوقت اللي هو بعد العصر في اخر ساعة من ساعات النهار وكذلك ايضا في حي جابر اخر ساعة - 01:08:10

في حديث عبد الله بن سلام اخر ساعة وفي حجاب بن عبد الله انها في اخر ساعة. وهذا اسناد جيد والجناح مولى عمر بن عبد العزيز لا بأس به الحديث اسناده حسن بالنظر الى الطرق الاخرى فهو صحيح لغيره. فالأخبار في هذا في هذا تدور بين الصحيح -

01:08:27

وبين الصحيح لغيره وبعضها يعني كما تقدم صحيح لذاتي وبعضها حسن وبعضها بالنظر الى مجموع الطرق يكون من باب الصحيح لغيره. وفي هذا الخبر قال يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة - 01:08:49

وهذا ما كما تقدم انه هو الذي يفسر الاخبار في هذا الباب حتى ما جاء في قوله علي من راح في الساعة الاولى وان يوم الجمعة يقسم من اوله الى اخره - 01:09:08

لكن يظهر ان المراد بيوم الجمعة نهار الجمعة لا من طلوع الفجر ان المراد بيوم الجمعة بياض بياضه المراد من طلوع الشمس. لا من طلوع الفجر لليوم الذي يبتدأ من طلوع الفجر الذي به يبتدأ الصوم - 01:09:24

ولا الوقت الذي به يدخل وقت صلاة الفجر يحرم فيه الطعام للصائم صيام الواجب وتحل فيه الصلاة لان هذا الوقت وقت لصلاة الفجر لا يدخل في ساعات الجمعة يدخلوا في ساعات الجمعة لان من طلوع الفجر - 01:09:44

الى طلوع الشمس وقت لصلاة الفجر والذي يسعى الى الفجر يسعى الى الفجر والذي يسعى بعد طلوع الفجر يسعى صلاة الفجر ليس ساعيا الى الجمعة وسوى الفجر يمتد الى طلوع الشمس. فدل على ان هذه الساعة وهذا الوقت ليس داخلا في ساعات الجمعة -

ان ساعات الجمعة من طلوع الشمس وهذا احسن ما قيل في هذا الخبر انه من طلوع الشمس تبتدأ الساعة الاولى وعلى هذا اذا قيل ان الساعات التي جاء فيها ترتيب - 01:10:33

المتسابقين الى الجمعة من راحة في الساعات الاولى من اغتسال الجامعة ثم راح كان كمن قرب بدنها بنروح بالساعة الثانية بكاء وانما قرب بقرفة كبشا الساعة الرابعة قرب دجاجة. الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. على المشهور في الصحيحين - 01:10:49

يقسم الوقف من طلوع الشمس الى زوالها خمس ساعات شلون طال النهار او قصر النهار؟ او قصر النهار وكذلك يقسم الى ثنتي عشرة ساعة في جميع النهار وبه يعرف اخر ساعة من ساعات يوم الجمعة. وانها اخر الاجزاء الثنتين. عشرة - 01:11:08

في يوم الجمعة بحسب طول النهار وقصره وهذا المراد بالساعات ليست الساعات التعديلية التي هي ستون دقيقة انما هي الساعات التي جاءت في هذا الخبر انه ثنتا عشرة ساعة سواء طال النهار او قصر كما تقدم. ولهذا قال والتمسواها اخر - 01:11:34

وساعة بعد العصر. ويبين ايضا انها في هذه الساعة لكن باي جزء منها هل هو في اول هذه الساعة في وسطها في اخرها الله اعلم هي اذا معينة من وجه مبهم وجه. وهذا يسير ما دام في اخر ساعة فالتمسها سهل. لانها في اخر ساعة - 01:11:55

مثل ما تقدم في القول الذي اختاره جم من اهل العلم انها منذ ان يجلس الامام على المنبر الى ان تقضي الصلاة اخواننا تلتمس في هذا الوقت فهي مبهمة في هذا الوقت لكنها تلتمس فيجتهد الدعاء - 01:12:19

في هذا الوقت الى ان ليفرغ من صلاة الجمعة كذلك يلتمسها في اخر ساعة من ساعات الجمعة فمن وفق لموافقتها كان من اعظم السعادة والخير له في رجاء اجابة دعائه في هذه الساعة - 01:12:37

قال رحمة الله وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن رضي الله عنه رحمة الله تابعي جليل وهو ابن عبد الرحمن ابن عوف ان اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا فتذاكروا الساعة التي في يوم الجمعة فتفرقوا ولم - 01:12:59

تختلف انها اخر ساعة من يوم الجمعة رواه سعيد في سننه سعيد هو ابن منصور ابن شعبة الخرساني الامام الحافظ المشهور في فساد سبع وعشرين ومئتين وانا لم اقف على سنده - 01:13:23

ولا ادري هل هذا الجزء الذي في ذكر الجمعة مطبوع وطبع شي من شأنه سعد منصور لكن هذا القسم لا ادري عنه والحافظ رحمة الله قال الفتحي ان اسناده صحيح - 01:13:39

صحيح. لكن اسناد الصحيح يعني الى ابي سلمة وهو في الحقيقة ينقل على هذا ان ابو ابا سلمة ينقل عن الصحابة رضي الله عنهم وعلى هذا هو الى هؤلاء الصحابة - 01:13:50

ثابت وانهم اجتمعوا فتذاكروا الساعة لا شك ان اقوال الصحابة احرى الى الصواب رضي الله عنهم وان هذا القول من قول عن بعض الصحابة وتقدم حديث عبدالله بن سلام وحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهم - 01:14:08

هو انهم ذكروا ان في اخر ساعة بعد العصر وعلى هذا فيما ذكر انه قول جمهور الصحابة وهذا مما يرجح ان في اخر ساعة من يوم الجمعة. قال و قال احمد بن حنبل اكثراهم - 01:14:30

الاحاديث في الساعة التي يرجى فيها اجابة الدعاء انها بعد صلاة العصر. ويرجى بعد زوال الشمس. هذا من اعظم الكلام المنقول في هذا الباب وهذا يشير الى ما اختاره القيم رحمة الله فهو رحمة الله يقول اكثرا احاديث - 01:14:46

انها بعد صلاة العصر بعد الحديث ويرجى بعد زوال الشمس يعني يرجى الاجابة فيها بعد ضوء الشمس لما تقدم لكن كأنه والله اعلم عبر بهذا اشاره لعل اشاره الى ما تقدم من الكلام في حديث ابي موسى هذا مما يبين ان العبد يجتهد بالتمسها في هذين - 01:15:10

الوقتين قال رحمة الله وعن اوس بن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة - 01:15:34

فاكثروا علي من الصلاة فيه. فان صلاتكم معروضة علي. قالوا يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا قد ارمتك يعني وقد بليت فقال

ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. رواه الخمسة - 01:15:57

الا الترمذى وهذا الحديث هو الثقفى رضى الله عنه وهناك اوس بن ابى اووس واختلف عنهم هل هما صحابيان او صحابي واحد ظاهر كلام المجزي رحمة الله انهم صحابيان وعلى هذا جرى - 01:16:18

في كتبه وايضا من ذلك في الاطراف جعل حديث اوس بن اوس الحديث ثم ذكر حديث اوس بن ابى اووس وكلاهما ذاق والحافظ بن حجر رجح في التغريب انهم واحداً - 01:16:42

وهدان الصحابيان لهون اللي قوسوا بنقوس هذا الحديث الذى هو فضل يوم الجمعة والصلوة يوم الجمعة ايضا ابن اوس على الخلافة الوش بن ابى اوش روى الحديث المشهور من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب - 01:17:02

ومشى ولم يركب ودنا من الامام ونفرق بين اثنين من يعني قال من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب وانصت قال ولا نفرق بين اثنين كتب الله له بكل يعني في يوم الجمعة - 01:17:26

كتب الله له بكل خطوة يخطوها. اجر سنة اجر صيامها وقيامها. رواه الخمسة. هذا رواه الخمسة حديث فضل يوم الجمعة والصلوة على النبي عليه الصلاة والسلام. رروا الخمسة الا الترمذى - 01:17:44

واختلف كما تقدم هل هم صحابيان او صحابي واحد روى الحديثين ويحتاج الى تحريم يعني هذين هل هو اوس وابوه بالكتبة ابن ابى اوش ابن اوس كما تقدم - 01:17:59

وهذا الخبر الذى في فضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام من رواية حسين بن علي الجعفى عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن ابى الاشعث الصنعاني عن اوس ابن اوس - 01:18:17

ومشهور بهذا الاسناد حسين بن علي الجوعي وقد وقع كلام كثير للحفار. لأن عبد الرحمن لأن حسين بن علي الجعفى اختلف في شيخه عبد الرحمن ابن يزيد هل هو عبد الرحمن ابن يزيد - 01:18:33

ابن جابر او عبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم الجده تميم او جده جابر الذي جده جابر ثقة رجال شيخين غيرهما والذي جده تميم ضعيف ضعيف منهم من قال ان حسين بن علي روى - 01:18:53

عن هذين الاثنين وان عبد الرحمن بن يزيد هذا هو ابن تميم وهو ابن تميم ومنهم من فرق وقال ان الصواب ان حسين ابن علي الجوعي روى عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر - 01:19:14

والذى روى عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن هو ابو اسامة حماد ابن اسامة وانه دخل الكوفة في الوقت الذي روى وانه روى عن عبد الرحمن بن يزيد وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الرحمن يزيد تميم - 01:19:33

وهو روى عن ابراهيم بن يزيد بن تميم وظنه عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر اما حسين بن علي الجعفى فهو قد دخل الكفى مرتين وروى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - 01:19:51

وقد سأله ابو حاتم ابو حاتم الرازى رحمة الله ابن اخي حسين بن علي الجوعي عن هذه المسألة قال له انه روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - 01:20:05

والبخارى رحمة الله قال كلاما معناه وكذلك روى عن ابى حاتم انه قيل انه روى عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم الحسين ابن الجعفى لكن لم يجزم بذلك رحمة الله - 01:20:19

انقطع في المسألة وقال انه روى عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر ولم يروي عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم وهذا هو الذي حرره علام ابن - 01:20:36

رحمه الله في كتابه جلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام وانه روى عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر. وايضا مما هذا ان حسين امام كبير شهد له الائمة بالحفظ والامامة. وكان سفيان عيذ سمع به وحينما قيل له - 01:20:46

وقد دخل عبد الرحمن فقام رحمة الله يعني لاستقباله ولم يجلس حين علم به ويقال انه استقبله وقبل يده وذكر كلاما عظيمها على جلاله ابن عبيدة رحمة الله الذي يبعد ان يخفى عليه ولا يميز بين عبد الرحمن ابن يزيد وجابر وعبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم هذا

ولهذا كان الصواب ان هذا الخبر عبد الرحمن حسين بن علي بن جوعي عن عبد الرحمن بن يزيد الجابر عن أبي الأسعد الصنعاني عن اوس ابن اوس وان اسناده صحيح انه من اجل الاخبار الواردة في هذا الباب في فضل يوم الجمعة - 01:21:35

وقول من افضل ايامكم يوم الجمعة هذا مما استدل به من فضل يوم النحر وقال ان قال من افضل ايامكم يوم الجمعة ولم يذكر فضلا مطلقا لكن من فضل يوم الجمعة - 01:21:55

قال ان الاخبار يفسر بعضها بعضا ويبين بعضها بعضا. وفضل يوم الجمعة ظاهر من الاخبار الاخرى. في فضلها خصوصا في هذا اليوم مع الفضائل الاخرى لهذا اليوم. وثم ذكر ما تقدم ذكره في حديث ابي هريرة وغيره من الاخبار في في خلق ادم وفيه قبض - 01:22:09

وفي النفخة وفيه الصعقة ثم ذكر اه و اشار الى الخصلة الاخيرة فيما بوب عليه قال وفضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اي في يوم الجمعة فاكتروا علي من الصلاة فيه اي في يوم الجمعة - 01:22:29

ان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارمتن يعني بليت يعني ولني قال يعني وقد بليت. فقال عليه الصلاة والسلام ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. رواه الخمسة الا الترمذى. وهذا ورد صريحا فيما رواه ابو يعلى والبزار - 01:22:48

والبيهقي آان الانبياء احياء في قبورهم. ان ان الانبياء احياء في قبورهم يصلون صلوا وهذا الخبر كما تفسر اخبار اخرى المراد الحياة البرزخية ليس المعنى ان حياة الذي يأكل ويشرب ويتمتع وتكون حياته كحياة بعد وفاته انما هي حياة بروزخية لا يعلمها الا - 01:23:15

الله سبحانه وتعالى قال وقوله وهم يصلون ليس المعنى يصلون صلاة تكليف. انما يتنعمون بها الصلاة هذه صلاة تنعم ولهذا هناك بعض الاعمال يتنعم بها اهل الدنيا. اهل الجنة وهي قد تكون تكليفا - 01:23:47

في الدنيا وهذا يبين جلالة وعظم بعض الاعمال في الدنيا مثل التسبيح. فأهل الجنة نفسمهم يلهمن التسبيح نفسمهم التسبيح لكنهم يتنعمون به كما يتنعمون بالنفس لا من باب التكليف كما يقال لقارئ القرآن في حديث عبد الله عمر - 01:24:08

ارقى وارقى وارتقى ورتب كما كنت ترتب في الدنيا. فهذا الترتيل وهذه القراءة ويصعد في درج الجنة ليس على وجه التكليف انما هو على وجه التنعم. ولهذا لا يزال في صعود وعلو في درج الجنة. حتى تكون منزلته عند اخر آية كان يقرأها وهو - 01:24:28

قراءة القرآن يتلوه بمعنى يقرأه ويتلوه بمعنى يتبعه. فمن تلى القرآن تبعه في جميع ما امر الله به حاجة الدرجات العلى من الجنة وهذا قوله ان الله حرم تأكل اجساد الانبياء وانهم احياء في قبورهم وهذا واضح لان الشهداء اه كما - 01:24:52

اخبر الله عنهم انهم احياء عند ربهم يرزقون والانبياء اعلى درجة واعظم درجة فهم اولى بهذه وهذا قد يقع لبعضها لبعض افراد امة من غير الشهداء كما شوهد في كثير - 01:25:20

مثلا من القبور التي قد تحفر مثلا يسمى الاسباب في يوجد صاحب القبر وله سنوات طويلة وهو طري يتثنى بأنه لتوه وضع وقب رفانا كان هذا لبعض افراد امة من الاولى والصالحين والشهداء فهو للانبياء عليهم الصلاة والسلام من باب اولى لكن كما تقدم - 01:25:35

اكبر رخية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام من بموسى عليه الصلاة والسلام عند الكتب الاحمر قالرأيت - 01:26:00

في قبره قائم يصلي وهذا امر باحوال الاخرة اشيء لا يعلمه حقيقته الى الله سبحانه وتعالى ولهذا اطلع الله نبيه عليه الصلاة والسلام على ما شاء من ذلك وهذا المعنى ايضا ثبت في صحيح مسلم من حديث انس انه رأى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ايضا يصلي في قبره وامور وهذه امور - 01:26:15

من الامور التي لا تعلق على سبيل التفصيل فالنبي عليه الصلاة والسلام اما هم في بيت المقدس ثم رآهم في السماء كما تقدم كما جاء

في الحديث انه كل سماء رأى الانبياء عليهم الصلاة والسلام فهذا الخبر في - 01:26:37

بالصلاه عليه عليه الصلاه والسلام قال فاكثروا علي من الصلاه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاه وقد نمت قال الحديث ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - 01:26:58

ثم الحياة في القبر الحياة في القبر اه لا يعلمها الاصل ان الميت بعدها تفارق روحه جسده ان روحه نذهب الى مقرها ومستقرها والأرواح لها شأن عظيم عشاق الارواح بعد فراقها - 01:27:14

شأن الارواح بعد فراقها فلا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فلذا هذه الحياة حياة بروزخية وقد يكون هناك حالة ترد اليه رح كما ورد في الناس. كما انه يسمع قرع نعالهم. فهذا خصوص ورد - 01:27:35

لأنه يسمع قرع في هذه الحالة ايضا كما ثبت في الصحيحين حديث انس ان الله سبحانه وتعالى احيا له في قتلى بدر من المشركين انهم آآ احياءوا وانهم سمعوا كلامه - 01:27:58

قال ما انتم باسمع لي ما اقول لكن لا يستطيعون ان يجيبوا قال وما انت مسعف في القبور لكن هذا هو الاصل الا ما ورد النص فيه وفي هذه الموضع التي ورد النص في انهم يسمعون يوقف على النص - 01:28:15

ولا يزاد على ذلك ان هذه مسائل توقيفية قال رحمة الله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عويم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي في يوم الجمعة فانه مشهود تشهد الملائكة وان احدا لن يصلی علي - 01:28:36

الاعرضت علي صلاته حتى يفرغ منها رواه ابن ماجة. رواه ابن ماجة امامه عند ابي ماجه رجعت ابن ماجة ونقلت تمامه قال قلت وبعد الموت يقوله كما في ابو الدرداء - 01:29:00

قال وبعد الموت ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. فالنبي فالنبي حي يرزق. حي يرزق اه وهذا الخبر من طريق زيد ابن ايمان عن عبادة ابن نسيم عن ابي الدرداء - 01:29:21

وهذى اللفظة فيها نظر بن زيد بن ايمان لم يسمع عبادة بن نسيب وعبادة بن نسيب لم يسمع من ابي الدرداء. فالحديث منقطع في موضع. لكن اصل الخبر الخبر وان احدا ليصلی على صلاته حتى يفرغ منها. هذا ثبت كما تقدم وانه تعرّض عليه صلاته عليهم عليه الصلاة

01:29:41

السلام لكن تمام هو فيه نظر والخبر كما تقدم فيه علتان وما فيه من ذكر الحياة فهو سبق في حديث في ذكر انها تعرض عليهم الصلاة عليهم عليهم الصلاة والسلام تقدم في حديث اوس ابن اوس رضي الله - 01:30:03

قال رحمة الله وعن خادم معدان وهذا هو ابو عبد الله الكلاعي الحمصي ثقة عابد كبير لكنه يرسل كثيرا رحمة الله مئة واربعة يعني بعد المئة باربع سنوات وهو من طبقة متوسطي التابعين من الطبقة - 01:30:28

الثالثة من رجال الجماعة كان رحمة الله عابدا كثيرا حتى ذكروا في ترجمته انه يسبح في كل يوم اربعين الف تسبيحة رحمة الله عن خالد المعدان الكلاعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا الصلاة علي في كل يوم جمعة - 01:30:51

فان صلاة امتى تعرّض علي في كل يوم جمعة. رواه سعيد في سننه وهذا نمط طبع على سنته لكن الخبر لا يثبت مرسلا وخصوصا مرسلات خادم المعدان فيها ضعف وهي من المراسيل الضعيفة لان المراسيل عند العلماء فيه مراسيل قوية كمراسيل سعيد المسبب -

01:31:15

الشعبي ومراسيل مجاهد. لكن اقوى المراسيل مراسيل سعيد المسبب رحمة الله ويبلوه مراسيل العام ومجاهد هناك مراسيل فيها ضعف مثل مراسيل الزهري وكذلك دون ذلك من يرسل كثيرا مثل خالد المعدان مع انه عابد كبير رحمة الله - 01:31:40

رجال الجماعة لكن مراسيله ضعيفة وانما هذا الخبر في باب الشواهد ليس العمدة عليه انما في باب الشواهد تقدم حديث اوس من اوس الصحيح في هذا وعن صفوان فالمصنف رحمة الله ورده في الشواهد وعن صفوان ابن سليم وهذا ابو عبد الله - 01:32:06 المدنی الزهري ثقة ثابتة عابد رحمة الله من رجال الجماعة وهو من طبقة الرابعة بعد سنة اثنتين وثلاثين ومئة اه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان تاما. هنا كان تاما - 01:32:33

كان يوم وجد اذا كان يوم الجمعة وجد يوم الجمعة وحصل يوم الجمعة وليلة الجمعة عطف عليه يوم الجمعة فاكثروا الصلاة على رواه الشافعي في وهذا راجعة بالشافعي في موسى الشافعي. اه فهو في طريق ابراهيم محمد ابراهيم محمد شيخه المشهور بن ابي يحيى هذا. وهو من اشهر - [01:32:53](#)

وكان الشافعي رحمه الله يحسن الظن به واهل العلم تكلموا فيه وظففوه جدا ضعفوا هذا إبراهيم محمد بن أبي يحيى الأسلمي حتى بعضهم اتهمه والخبر مرسل. الخبر مرسل وصفوان بن سليم - [01:33:14](#)

طبقة يعني من الطبقة الرابعة فالخبر مع كونه مرسلين له مرسل ضعيف بل ضعيف جدا. ولهذا المصنف رحمه قال وهذا والذى قبله مرسلان. وهذا والذى قبله مرسلان وايضا صفوان ابن سليم لم يرى من الصحابة الا العدد - [01:33:32](#) من قليل حتى قيل انه لم يدرك الا ابا امامه وعبد الله ابن بشري رضي الله عنهمما العمدة في هذا على ما تقدم من حديث اوس بن اوس رضي الله عنه اسئله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع مني وكرمه امين - [01:33:57](#) الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:34:14](#)